( أراها منك بالقلب ... ولى بالقلب إبصار ) .

( إذا ما برد القلب ... فما تسخنه النار ) .

495 - ( إنسان العين ) هو ناظر العين الذى به يبصر الإنسان وإنما سمى إنسان العين لأن الإنسان يترآءى فيه قال ذو الرمة .

( وإنسان عينى يحسر الماء تارة ... فيبدو وتارات يجم فيغرق ) .

وقد ظرف ابن الحجاج فى قوله .

( إنك إنسان له موقع ... من ناظرى فى جوف إنسانه ) .

وقد ظرف أبو الفضل الميكالى فى قوله .

( أعددت محتفلا ليوم فراغى ... روضا غدا إنسان عين الباغى ) .

( روض يروض هموم قلبى حسنه ... فيه لكأس الأنس اى مساغ ) .

( وإذا بدت قضبان ريحان به ... حيث بمثل سلاسل الأصداغ ) .

وفى ناظر العين يقول منصور الفقيه .

( قالوا خذ العين من كل فقلت لهم ... فى العين فضل ولكن ناظر العين ) .

( حرفان من ألف طومار مسودة ... وربما لم تجد فى الألف حرفين ) .

496 - ( عبد العين ) هو الذى يخدمك ما دامت عينك تراه فإذا زال عن عينك زال عن خدمتك .

قال الجاحظ يقال للمرائى وهو الذى إذا رأى صاحبه تحرك له وأراه السرعة فى طاعته فإذا غاب عن عينه خالف ذلك عبد عين قال الشاعر .

( ومولى كعبد العين أما لقاؤه ... فيرضى وأما غيبه فظنون )